

تاج العروس من جواهر القاموس

قِيلَ : مَعْنَاهُ : مَا تُطِيعُنِي وَلَا تَقْبَلُ مِنِّي مِمَّا أَنْزَلْتُكَ بِهِ شَيْئًا لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ . الرَّقَاعَةُ كَسَّاحِبَةٍ : الْحُمُوقُ وَقَدْ رَفَعَهُ كَكَرْمٍ وَأَرْقَعَهُ : جَاءَ بِهَا وَبِالْخُرْقِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . أَرْقَعَهُ الثَّوْبُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُرْفَعَهُ كَأَسْتَرَفَعَهُ بِمَعْنَاهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : اسْتَرَفَعَهُ : طَلَبَ أَنْ يُرْفَعَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : التَّرْقِيعُ : التَّرْقِيقُ وَهُوَ اكْتِسَابُ الْمَالِ . وَقَدْ رَفَعَهُ حَالَهُ وَمَعِيشَتَهُ أَيْ أَصْلَحَهَا كَرَفَعَهَا . وَالتَّرْفِيعُ : التَّكْسِبُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَمَا ارْتَفَعَهُ لَهُ وَبِهِ : مَا اكْتَسَبَتْهُ وَمَا بَالَى وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . وَطَارِقُ بْنُ الْمُرْقَعِ كَمُعَظَّمٍ : حِجَازِيٌّ رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَالْأَطْهَرُ أَيْ تَابِعِيٌّ وَقَدْ ذَكَرَهُ بَعْضُ فِي الصَّحَابَةِ . وَمُرْقَعُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْحَنْظَلِيُّ : تَابِعِيٌّ . وَرَأَى الْخَمْرَ : قَلَبُ عَاقِرٍ أَيْ لَازِمَهَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : فِيهِ مُتَرَفَعٌ لِمَنْ يُصَلِّحُهُ أَيْ مَوْضِعُ تَرْقِيعٍ كَمَا قَالُوا : فِيهِ مُتَنَصِّحٌ أَيْ مَوْضِعُ خِيَاطَةٍ وَيُقَالُ : أَرَى فِيهِ مُتَرَفَعًا أَيْ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ وَالْهَجَاءِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْبَعِيثِ : .

وَمَا تَرَكَ الْهَاجُونَ لِي فِي أَدِيمِكُمْ ... مَصْحَلًا وَلَكِنِّي أَرَى مُتَرَفَعًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : لَا أَجِدُ فِيكَ مَرَفَعًا لِلْكَلامِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : مَا رَفَعَهُ رَفَعًا أَيْ مَا صَنَعَ شَيْئًا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : خَطِيبٌ مَصْفَعٌ وَشَاعِرٌ مَرَفَعٌ وَحَادٍ فُرَاقِرٌ . مَصْفَعٌ : يَذْهَبُ فِي كُلِّ صَفْعٍ مِنَ الْكَلَامِ وَمَرَفَعٌ : يَصِلُ الْكَلَامَ فَيَرْفَعُهُ بَعْضَهُ بَعْضًا وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَالرُّقْعَةُ بِالضَّمِّ : رُقْعَةٌ الشَّطْرَنْجِ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا مَرَفَعَةٌ . وَرُقْعَةُ الْغَرَضِ : قِرْطَاسُهُ . وَالْأَرْقَعُ : اسْمُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا . وَالْأَرْقَعُ : الْأَحْمَقُ وَيُقَالُ : مَا تَحْتَ الرَّقِيعِ أَرْقَعٌ مِنْهُ . وَرُقْعَةُ الشَّيْءِ : جَوْهَرُهُ وَأَصْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ : وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأَنْكَرَتْ عَلَيْهِ أُمُّ عَوْفٍ أُمُّ وَلَدِهِ لَهَا وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ مَنزِلَةٌ وَنَسَبَتْهُ إِلَى الْفَنْدِ وَالْخُرْقِ .

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمُّ عَوْفٍ وَحُبِّهَا ... عَجُوزًا وَمَنْ يُحْبِبُ عَجُوزًا يُفَنِّدُ .

كسحوق اليماني قد تقادم عهدُه ... ورُقْعَتُهُ مَا شِئْتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ هَذِهِ

روايةُ العُبابِ وفي الصِّحاحِ : إلّا أُمّ عمّرو... كثوَّبِ اليَمانِي . ويُقالُ :
رَقَعَ دَنبَهُ بسوِّطِهِ إذا ضَرَبَ به وقد اسْتُعْمِلَ أَيْضاً في مُطْلَقٍ يُقالُ :
اضْرِبْ وارْ قَعْ وِرْقَعَهُ كَفّاً وهو يَرُقَعُ الأَرْضَ بِرِجْلِهِ . ورَقَعَ الشَّيْخُ
: اعْتَمَدَ على راحَتَيْهِ لِيَقُومَ وهو مَجازٌ . ورَقَعَ النّاقَةَ بالهِناءِ
تَرُقَعُ قَيْعاً : إذا تَتَبَّعَ نُقَبَ الجَرَبِ منها وهو مَجازٌ . ويُقالُ للذي يَزِيدُ في
الحَدِيثِ : هو صَاحِبُ تَنْبِيهِ وَتَرُقِيعِ وَتَوْصِيلِ . وهذه رُقْعَةٌ من الكَلالِ وما
وَجَدْنَا غيرَ رِقاعٍ من عُشْبٍ . والرُّقْعَةُ : قِطْعَةٌ من الأَرْضِ تَلْتَزِقُ
بأُخْرَى ويُقالُ : رِقاعُ الأَرْضِ مُخْتَلِفَةٌ . وتَقولُ : الأَرْضُ مُخْتَلِفَةٌ الرِّقاعِ
مُتفاوِتَةٌ البِقاعِ ولذلكِ اِخْتِلافَ شَجَرُها وَنِباتُها وَتَفاوِثَ بَناوِها وَبِناوِها .
وهو رِقاعِيٌّ مالٍ كَرِقا حِيٌّ لِأنه يَرُقَعُ حالَهُ . ورَقَعُ دُنْياهُ بِأَخِرَتِهِ ومنه
قولُ عَبدِ ا بنِ المُباركِ : .

نَرَقَعُ دُنْيانا بِتَمزِيقِ دِينِنا ... فلا دِينُنا يَبْقَى ولا ما نُرَقَعُ